بسم الله

بالتخفيف الرسمي ولا يظهر فائدة هذا التخفيف إلا فيما خالف فيه الرسم
القياس ففي قوله أثاثا ورئيا يجوز فيه الوقف بياء واحدة
مشددة على الرسم وكذلك تؤوي وتؤويه بواو مشددة وكذلك
يجوز عند بعضهم رؤيا في المضموم والراجح حيث وقع ولذلك يجوز الوقف
على النشأة بألف من أجل كتابته كذلك وعلى هزوا وكفوا
بالواو وكذا موئلا بالياء وكذا يوقف على يعبؤ وأنبؤا ويتفيؤا
مما كتب كذلك بالواو وكذا على شركاء في الأنعام والشورى والبلاء في
الصافات وتبشأ في هود والضعفاء في ابراهيم وما كان مثله
بالواو ويوقف على نبإى المرسلين في الأنعام بالياء وكذا من آناء
ومن تلقاء وإيتاي ومن وراء بالياء وكذلك يوقف على نحو يستهزءون
ومتكئون وقل استهزءوا بواو واحدة على الحذف مع ضم ما قبلها وكذا
يوقف على خاسئين وخاطئين ومستهزئين بياء واحدة بالحذف
وكل هذا له وجه في العربية وصح النص فيه عن أهل الأداء وأطلق
بعض المتأخرين التخفيف الرسمي فأجاز الوقف بالألف على
كل ما كتب بالألف وبالياء على كل ما كتب بالياء وبالواو على كل ما كتب بالواو

وبالحذف

٤٠

بالحذف على كل ما كتب بالحذف من غير نظر إلى صحته لغة ولا سندا
فأجاز وائي في نحو سالت وسالت وكانه ولخاه وإياه وهيا وبيا
وإسرائيل والملائكة وأولئك وخائفين ويئس وشركائكم و
شفعاؤنا وهؤلاء وأنبئكم ويكلؤكم وكذلك أجازوا فادارأتم وامتلأت
واشمأزت فلن أولياؤه مما كتب بالحذف وكل ذلك لا يجوز ولا يحل
التلاوة به لمخالفة اللغة وعدم صحة نقله وإنما جاز ما جاز بشرط
صحته عند أهل العربية وعلماء القراءة كما قدمنا ولو علم هؤلاء أنما
كتب منه بالألف أو بالياء أو بالواو إذا خفف بين الهمز وبين ذلك
الحرف كان هو التخفيف الرسمي المقصود لم يعدلوا عنه إلى ما لا يجوز
فإن الهمز إنما يكتب بحسب ما يخفف به على أن سائر علماء القراءة من
العراقيين قاطبة والمشارقة والمغاربة لم يعرجوا على التخفيف
الرسمي ولا ذكروه ولا أشاروا إليه **فصل** يجوز الروم
والإشمام بالحركة فيما لم يبدل الهمز المتطرف فيه حرف مد وذلك
فيما ينقل إليه حركة الهمزة في نحو الرؤف وسوء وشيء وفيما أدغم
نحو قروء وبريء ونحو شيء وسوء عند المدغم وفيما أبدل واوا أو ياء على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)